

## المثل السائر

( إِنْ نَبِيٍّ وَإِنْ كَانِ ابْنُ عَمِّي غَائِبًا ... لَمْ قَادِرٌ مِنْ خَلْفِهِ  
وَوَرَائِهِ ) .

فإن خلفا ووراء بمعنى واحد وإنما جاز تكرارهما لأنهما قافية .  
وعلى هذا ورد قول أبي تمام .

( دِمْنٌ كَأَنَّ الْيَدَيْنِ أَصْبَحَ طَالِبًا ... دِمْنًا لَدَى أَرَامِيهَا  
وَحُقُودًا ) .

فإن الدمنة هي الحقد .

وكذلك قول أبي الطيب المتنبي .

( بِحُرِّ تَعْوَدَ أَنْ يُذِمَّ لِأَهْلِهِ ... مِنْ دَهْرِهِ وَطَوَارِقِ الْحَدِثَانِ ) .

( فَتَرَكْتَهُ وَإِذَا أَدَمَّ مِنَ الْوَرَى ... رَاعَاكَ وَاسْتَثْنَى بَنِي  
حَمْدَانَ ) .

فإن الدهر وطوارق الحدثان سواء وإنما جاز استعمال ذلك لأنه قافية .

وأما ما ورد في أثناء الأبيات الشعرية فكقول عنتره .

( حُيَّيْتِ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدُهُ ... أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ  
الْهَيْثَمِ )